

الإيضاح في علوم البلاغة

الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) وقوله (يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما) ومنه ما حكى عن أعرابي وقف على حلقة الحسن فقال رحم الله من تصدق من فضل أو آسى من كفاف أو أثر من قوت فقال الحسن ما ترك لأحد عذرا .
ومثاله من الشعر قول زهير .
(وأعلم علم اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عم) .
وقول طريح .
(إن يعلموا الخير يخفوه وإن علموا ... شرا أذاعوا وإن لم يعلموا كذبوا) .
وقول أبي تمام في الإفشين لما أحرق .
(صلى لها حيا وكان وقودها ... ميتا ويدخلها مع الفجار) وقول نصيب .
(فقال فريق القوم لا وفريقهم ... نعم وفريق لا يمن الله ما ندري) .
فإنه ليس في أقسام الإجابة غير ما ذكر وقول الآخر .
(فهبها كشيء لم يكن أو كنازح ... به الدار أو من غيبته المقابر) .
التجريد .
ومنه التجريد وهو أن ينتزع من أمر ذي صفة أمرا آخر مثلا في تلك الصفة مبالغة في كمالها فيه وهو أقسام منها نحو قولهم لي